



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الفوائد الصمدية

••

(جامع المقدمات)

بمراه باصوت استاد ملکيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفوائد الصمدية (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد ملكيان

كاتب:

بهاءالدين محمد بن حسين شيخ بهائي

نشرت في الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اي قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١١	الفوائد الصمدية (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد ملكيان
١١	اشاره
١١	خطبه المؤلف رحمه الله
١١	الحديثه الأولى : فيما أردت تقديمه
١١	غزه :
١٢	تعريف الكلمه و الكلام
١٢	حدّ الاسم و الفعل و الحرف
١٢	أقسام الاسم بحسب الوضع
١٣	أقسام الفعل بحسب الوضع
١٣	الإعراب و البناء و أنواعهما
١٣	اشاره
١٤	علامت الرفع
١٤	علامت النصب
١٥	علامت الجرّ
١٥	علامتا الجزم
١٥	مواضع تقدير الإعراب
١٦	الحديثه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء
١٦	اشاره
١٦	أنواع المعربات
١٦	اشاره
١٦	النوع الأوّل : ما يرد مرفوعاً لا غير
١٦	اشاره
١٦	الأوّل : الفاعل

- ١٦ اشاره
- ١٧ تبصره :
- ١٧ الثانى : نائب الفاعل
- ١٧ الثالث والرابع : المبتدأ والخبر
- ١٧ اشاره
- ١٨ قاعده :
- ١٨ التواسخ للمبتدأ والخبر
- ١٨ اشاره
- ١٨ الأول : الأفعال الناقصة
- ١٩ الثانى : الأحرف المشبهة بالفعل
- ١٩ الثالث : ما ولا المشبهتان بليس
- ٢٠ الرابع : لا النافية للجنس
- ٢٠ الخامس : الأفعال المقاربه
- ٢١ النوع الثانى : ما يرد منصوباً لا غير
- ٢١ اشاره
- ٢١ الأول : المفعول به
- ٢١ الثانى : المفعول المطلق
- ٢٢ الثالث : المفعول له
- ٢٢ الرابع : المفعول معه
- ٢٣ الخامس : المفعول فيه
- ٢٣ السادس : المنصوب بنزع الخافض
- ٢٣ السابع : الحال
- ٢٤ الثامن : التمييز
- ٢٤ النوع الثالث : ما يرد مجزوراً لا غير
- ٢٤ اشاره
- ٢٤ الأول : المضاف إليه

٢٥	الثانى : المجرور بالحرف
٢٥	النوع الرابع : ما يرد منصوباً وغير منصوب
٢٥	اشاره
٢٥	الأوّل : المستثنى
٢٧	تتمه : المستثنى بخلا و عدا و حاشا
٢٧	الثانى : المشتغل عنه العامل
٢٨	الثالث : المنادى
٢٨	اشاره
٢٨	تفصيل : إعراب المنادى
٢٩	تبصره : إعراب توابع المنادى
٢٩	الرابع : مميّز أسماء العدد
٢٩	اشاره
٣٠	تتميمٌ : فى ذكر أمثله
٣٠	أنواع المبتدآت
٣٠	١-الضمير
٣٠	اشاره
٣٠	مسأله : ضمير الشأن والقصه
٣١	فائده : عود الضمير على المتأخر لفظاً و رتبةً
٣١	٢-أسماء الإشاره
٣٢	٣-الموصول
٣٢	٤-المركّب
٣٣	التوابع
٣٣	اشاره
٣٣	الأوّل : النعت
٣٤	الثانى : المعطوف بالحرف
٣٤	الثالث : التأكيد

٣٥	الرابع : البدل
٣٥	الخامس : عطف البيان
٣٦	الأسماء العاملة المشبّهة بالأفعال
٣٦	إشاره
٣٦	الأول : المصدر
٣٦	الثاني والثالث : اسم الفاعل والمفعول
٣٦	الرابع : الصفه المشبّهه
٣٧	الخامس : اسم التفضيل
٣٨	خاتمه : موانع صرف الاسم
٣٩	الحديقه الثالثه : فيما يتعلّق بالأفعال
٣٩	إشاره
٣٩	نواصب المضارع
٤٠	فصل : و الجوازم نوعان
٤١	فصل : فى أفعال المدح والذمّ
٤١	فصل : فعلا التعجّب
٤١	فصل : أفعال القلوب
٤٢	خاتمه : التنازع فى العمل
٤٢	الحديقه الرابعه : فى الجمل و ما يتبعها
٤٢	إشاره
٤٣	تفصيل : الجمل التى لها محلّ
٤٣	الأولى : ممّا له محلّ الخبريّة
٤٤	الثانيه : الحالتيه
٤٤	الثالثه : الواقعه مفعولاً بها
٤٤	الرابعه : المضاف إليها
٤٤	الخامسه : الواقعه جواباً لشرط جازم
٤٤	السادسه : التابعه لمفرد

٤٥	السابعه : التابعه لجمله لها محلّ
٤٥	تفصيل آخر : الجمل التي لا محلّ لها
٤٥	الأولى : وما لا محلّ له المستأنفه
٤٥	الثانيه : المعترضه
٤٦	الثالثه : المفترضه
٤٦	الرابعه : صله الموصول
٤٦	الخامسه : المجاب بها القسم
٤٦	السادسه : المجاب بها شرط غير جازم
٤٦	السابعه : التابعه لما لا محلّ له
٤٦	خاتمه : فى أحكام الجازّ و المجرور و الظرف
٤٧	الحديقه الخامسه : فى المفردات
٤٧	الهمزه
٤٧	أَنْ
٤٨	وَأَنْ
٤٨	أَنَّ
٤٨	إِنَّ
٤٨	إِذْ
٤٩	إِذَا
٤٩	أَمْ
٤٩	أَمَّا
٤٩	إِمَّا
٤٩	أَيَّ
٥٠	بَلْ
٥٠	حاشا
٥٠	حَتَّى
٥٠	الفاء

٥١ قَدْ

٥١ قَطُّ

٥١ كَمْ

٥١ كَيْفَ

٥٣ لَوْ

٥٣ لَوْلَا

٥٣ لَمَّا

٥٣ مَا

٥٣ هَلْ

٥٥ تعريف مرکز

عنوان و نام پدیدآور: الفوائد الصمدیه (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد ملکیان / محمد بن حسین، شیخ بهائی عاملی

مشخصات نشر: دیجیتالی، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، ۱۳۹۸.

زبان: عربی.

مشخصات ظاهری: ۴۰ صفحه.

موضوع: زبان عربی -- نحو

توضیح: کتاب «الصمدیه» یا «الفوائد الصمدیه فی علم العربیه» اثر شیخ بهایی رحمه الله علیه، یکی از مهم ترین و دقیق ترین کتاب های مختصر و موجز در علم نحو است که در سال ۱۰۳۰ ق، تألیف شده است. این کتاب، بسیار فشرده، ولی دارای مطالب با ارزش و سودمندی است که در یک مقدمه و پنج حدیقه تنظیم شده است. مؤلف، این کتاب را به برادر کوچکش، عبدالصمد دیکته کرده و سپس در اختیار اهل فضل قرار داده است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص: ۱

خطبه المؤلف رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن كلمه یبتدأ بها الكلام ، وخیر خبر یختم به المرام ، حمدك اللهم على جزيل الإنعام ، والصلاه والسلام على سيد الأنام محمد وآله البرره الكرام ، سيما ابن عمه على (عليه السلام) ، الذي نصيبه علماً للإسلام ، ورفع له كسر الأصنام ، جازم أعناق النواصب اللثام ، وواضع علم النحو ، لحفظ الكلام.

وبعد: فهذه الفوائد الصمدیه ، فی علم العربیه. حوت من هذا الفن ما نفعه أعم ، ومعرفته للمبتدئين أهم ، وتضمنت فوائد جليله فی قوانین الإعراب ، وفرائد لم یطلع علیها إلا أولو الأبواب. ووضعها للأخ الأعزّ عبد الصمد ؛ جعله الله من العلماء العالمین ، ونفعه بها وجميع المؤمنین. وتشتمل على خمس حدائق :

الحدیقه الأولى : فیما أردت تقدیمه

غزّه :

.Your browser does not support the audio tag

النحو : علم بقوانين ألفاظ العرب ، من حيث الإعراب والبناء ،

وفائدته : حفظ اللسان عن الخطأ في المقال ،

وموضوعه : الكلمه والكلام.

تعريف الكلمه و الكلام

فالكلمه : لفظ موضوع مفرد ، وهى اسم ، وفعل ، وحرف.

ص : ١

والكلام : لفظ مفيد بالإسناد ، ولا يأتى إلّا فى اسمين ، أو فعل واسم.

حدّ الاسم و الفعل و الحرف

إيضاح :

صوت

.Your browser does not support the audio tag

الاسم : كلمه معناها مستقلّ ، غير مقترن بأحد الأزمنه الثلاثه ، ويختصّ بـالجرّ والنداء ، واللام ، والتنوين ، والتثنيه ، والجمع.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والفعل : كلمه معناها مستقلّ ، مقترن بأحدها ، ويختصّ بقده ، ولم ، وتاء التأنيث ، ونون التأكيد.

والحرف : كلمه معناها غير مستقلّ ، ولا مقترن بأحدها ، ويعرف بعدم قبول شىء من خواصّ أخويه.

أقسام الاسم بحسب الوضع

تقسيم :

الاسم : إن وضع لذات ، فاسم عين ، كزيد. أو لحدث : فاسم معنى ، كضرب. أو لمنسوب إليه حدث فمشتق ، كضارب.

أيضاً : إن وضع لشيء بعينه ، فمعرفة كزيد ، والرجل ، وذا ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والذى ، وهو ، والمضاف إلى أحدها معنى ، والمعرف بالنداء ، وإلّا فنكره.

أيضاً : إن وُجِدَ فيه علامه التأنيث ، ولو تقديرًا ، كناقه ونار ، فمؤنث. وإلّا فمذكّر. والمؤنث إن كان له فرج فحقيقي ، وإلّا فلفظي.

أقسام الفعل بحسب الوضع

تقسيم آخر : الفعل إن اقترن بزمان سابق وضعاً فماضٍ. ويختصّ بلحوق إحدى التاءات الأربع ، أو بزمان مستقبل ، أو حال وضعاً فمضارع. ويختصّ بالسین ، وسوف ، ولم ، وإحدى زوائد أنيئت ، أو بالحال فقط وضعاً ، فأمر. ويعرف بفهم الأمر منه مع قبوله نونى التأكيد.

ص: ٢

صوت

.Your browser does not support the audio tag

تبصره :

الماضى مبنى على الفتح ، إلّا إذا كان آخره ألفاً أو اتّصل به ضمير رفع متحرّك أو واو.

والمضارع إن اتّصل به نون اناث كيضربن ، بنى على السكون ، أو نون التأكيد مباشره كيضربن ، فعلى الفتح ، وإلّا فمرفوع إن تجرّد عن ناصب وجازم ، وإلّا فمنصوب أو مجزوم.

وفعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

الإعراب والبناء و أنواعهما

إشاره

فائده :

الإعراب : أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظاً أو تقديراً.

وأنواعه : رفع ، ونصب ، وجرّ ، وجزم ، فالأولان : يوجدان في الاسم والفعل ، والثالث : يختصّ بالاسم ، والرابع : بالفعل.

والبناء : كيفيه في آخر الكلمة ، لا يجلبها عامل.

وأنواعه : ضمّ ، وكسر ، وفتح ، وسكون ، فالأولان : يوجدان في الاسم والحرف ، نحو : حيثُ ، وأمّسِ ، ومنذُ ، ولام الجرّ ، والأخيران : يوجدان في الكلم الثلاث : نحو : أينَ ، وقامَ ، وسوفَ ، وكمَ ، وقمَ ، وهلّ.

علائم الرفع

توضيح :

علائم الرفع أربع : الضمّه ، والألف ، والواو ، والنون.

فالضمّه : في الاسم المفرد ، والجمع المكسّر ، والجمع المؤنّث السالم ، والمضارع.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والألف : في المثني ، وهو ما دلّ على اثنين ، وأغنى عن متعاطفين وملحقاته ، وهي : كلا ، وكلتا مضافين إلى مضمّر ، واثنان وفرعاه.

والواو : في الجمع المذكّر السالم وملحقاته ، وهي : أولوا ، وعشرون وبابه ، والأسماء الستة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وحموها ، وفوه ، وهنوه ،

ص : ٣

وذو مال ، مفردة مكبره ، مضافه إلى غير الياء.

والنون : في المضارع المتّصل به ضمير رفع لمثني ، أو جمع ، أو مخاطبه ، نحو : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

علائم النصب

إكمال :

علائم النصب خمس : الفتحة ، والألف ، والياء ، والكسره ، وحذف النون.

فالفتحة : فى الاسم المفرد والجمع المكسّر والمضارع.

والألف : فى الأسماء الستّه.

والياء : فى المثنى والجمع وملحقتهما.

والكسره : فى الجمع المؤنث السالم.

وحذف النون : فى الأفعال الخمسه.

علام الجز

توضيح :

علام الجز ثلاث : الكسره ، الياء ، والفتحه.

فالكسره : فى الاسم المفرد ، والجمع المكسّر المنصرفين ، والجمع المؤنث السالم.

والياء : فى الأسماء الستّه ، والمثنى ، والجمع.

والفتحه : فى غير المنصرف.

علامتا الجزم

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وعلامتا الجزم : السكون ، والحذف.

فالسكون : فى المضارع صحيحاً ، والحذف فيه معتلاً ، وفى الأفعال الخمسه.

مواضع تقدير الإعراب

فائده : يُقدّر الإعراب فى خمس مواضع كما هو المشهور.

فمطلقاً فى الاسم المقصور ، كموسى ، والمضاف إلى الياء ، كغلامى.

والمضارع المتّصل به نون التأكيد غير مباشره كيضربانّ.

ورفعاً وجرّاً في المنقوص ، كقاضٍ .

ورفعاً ونصباً في المضارع المعتلّ بالألف ، كيحیی .

ورفعاً في المضارع المعتلّ بالواو والياء ، ك : يدعو ويرمى ، والجمع المذكّر السالم المضاف إلى ياء المتكلم كمُسَلِّمِي .

الحديقه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء

اشاره

صوت

.Your browser does not support the audio tag

الاسم : إنّ أشبه الحرف فمبنيّ ، وإلّا فمعرّب .

أنواع المعربات

اشاره

والمعربات أنواع :

النوع الأوّل : ما يرد مرفوعاً لا غير

اشاره

وهو أربعة :

الأوّل : الفاعل

اشاره

وهو ما أسند إليه العامل فيه قائماً به ، وهو ظاهر ومضمر ، فالظاهر : ظاهر ، والمضمر : بارز أو مستتر .

والاستتار يجب في الفعل في سته مواضع : فعل الأمر للواحد المذكّر ، والمضارع المبدوء بتاء الخطاب ، للواحد أو بالهمزه أو بالنون ، وفعل الاستثناء ، وفعل التعجب ، وألحق بذلك : زيد قام أو يقوم ، وما يظهر في بعض هذه المواضع ، كأقوم أنا ، فتأكيد

للفاعل كقمتُ أنا.

تبصره :

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وتلازم الفعل علامه التانيث إن كان فاعله ظاهراً حقيقى التانيث ، كقامت هندُ ، أو ضميراً متّصلاً مطلقاً ، كهندُ قامت ، والشمس طلعتُ. ولك الخيار مع الظاهر اللفظى ، كطلعت أو طلع الشمس ، ويترجّح ذكرها مع الفصل بغير إلّا نحو : دخلت أو دخل الدار هند ، وتركها مع الفصل بها نحو : ما قام إلّا امرأه ، وكذا فى باب نَعَم وبئس ، نحو : نَعَم المرأه هندُ.

ص: ٥

مسأله : والأصل فى الفاعل تقدّمه على المفعول ، ويجب ذلك إذا خيف اللبس ، أو كان ضميراً متّصلاً ، والمفعول متأخراً عن الفعل ، ويمتنع إذا اتّصل به ضمير المفعول ، أو اتّصل ضمير المفعول بالفعل وهو غير متّصل ، وما وقع منهما بعد إلّا أو معناها وجب تأخيرها.

الثانى : نائب الفاعل

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو المفعول القائم مقامه ، وصيغه فعله : فُعِلَ أو يُفَعَلُ ، ولا يقع ثانى باب علمت ، ولا ثالث باب أعلمت ، ولا مفعول له ولا معه ، ويتعيّن المفعول به له ، فإن لم يكن فالجميع سواء.

الثالث والرابع : المبتدأ والخبر

اشاره

فالمبتدأ : هو المجرد عن العوامل اللفظيه ، مسنداً إليه ، أو الصفه الواقعه بعد نفى أو استفهام رافعه لظاهر أو حكمه ، فإن طابقت مفرداً فوجهان ، نحو : زيدٌ قائمٌ ، وأقائمٌ وما قائم الزيدان ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

أو زيدٌ وقد يذكر المبتدأ بدون الخبر ، نحو : كُلُّ رجلٍ وضيعته ، وضربى زيداً قائماً ، وأكثرُ شربى السويقَ مَلْتوتاً ، ولَوْلَا عَلِيٌّ (عليه السلام) لَهَلَكَ عُمَرُ ، وَلَعَمْرُكَ لِأَقْوَمَنَّ ، ولا يكون نكره إلا مع الفائدة.

والخبر : هو المجرد المسند به ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو مشتق ، وجامد.

فالمشتق الغير الرفع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه دائماً بخلاف غيره ، نحو : الكلمه لفظً ، وهند قائم أبوها.

قاعده :

المجهول ثبوته لشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبراً ، ويؤخر ، وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدأ ، ويقدم ، ولا يُعدل عن ذلك في الغالب. فيقال لمن عرف زيداً باسمه وشخصه ولم يعرف أنه أخوه : زيدٌ

ص: ٦

أخوك ، ولمن عرف أنّ له أخاً ولم يعرف اسمه : أخوك زيدٌ ، فالمبتدأ هو المقدم في الصورتين.

النواسخ للمبتدأ والخبر

اشاره

فصل : تدخل على المبتدأ والخبر أفعال وحروف ، فتجعل المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها ، وتسمى النواسخ ، وهي [ستّه] أنواع :

الأول : الأفعال الناقصه

والمشهور منها : كَانَ ، وصارَ ، وأضِيَبحَ ، وأضحى ، وأمسى ، وظلَّ ، وباتَ ، وليسَ ، وما زالَ ، وما برحَ ، وما انفكَّ ، وما فتىَ ، وما دامَ.

وَحُكْمُهَا رَفْعُ الْأَسْمِ وَنَصْبُ الْخَبْرِ ، وَيَجُوزُ فِي الْكَلِّ تَوَسُّيْتُ الْخَبْرِ ، وَفِيهَا سِوَى الْخَمْسَةِ الْأَوَاخِرِ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا ، وَفِيهَا عِدَا فُتَى
وَلَيْسَ وَزَالَ أَنْ تَكُونَ تَامَّةً ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا يَعْمَلُ عَمَلَهَا .

صوت

.Your browser does not support the audio tag

مسألَتان : يَخْتَصُّ كَانَ بِجِوَازِ حَذْفِ نُونِ مُضَارِعِهَا الْمَجْرُومِ بِالسُّكُونِ ، نَحْوُ : «وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا» (١) بِشَرَطِ عَدَمِ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ نَصْبِ
وَلَا- سَاكِنٍ ، وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجُزْ ، فِي نَحْوِ : لَمْ يَكُنْهُ ، وَ «لَمْ يَكُنِ اللَّ-هُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ» (٢) ، وَكَذَلِكَ فِي نَحْوِ : (النَّاسُ مَجْرُيُونَ
بِأَعْمَالِهِمْ ، إِنَّ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ) أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ : نَصْبُ الْأَوَّلِ وَرَفْعُ الثَّانِي ، وَرَفْعُهُمَا ، وَنَصْبُهُمَا ، وَعَكْسُ الْأَوَّلِ ، فَالْأَوَّلُ
أَقْوَى وَالْآخِرُ أضعف ، وَالْمَتَوَسِّطَانِ مَتَوَسِّطَانِ .

الثاني : الأحرف المشبهة بالفعل

وهي : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ،

ص: ٧

١- مريم : ٢٠ .

٢- النساء : ١٣٧ ، ١٦٨ .

وَلَكِنَّ ، وَلَعَلَّ ، وَعَمَلُهَا عَكْسُ عَمَلِ كَانَ ، وَلَا يَتَقَدَّمُ أَحَدٌ مَعْمُولِيهَا عَلَيْهَا مَطْلَقًا ، وَلَا خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ
جَارًا وَمَجْرُورًا ، نَحْوُ : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً» (١) . وَتَلْحَقُهَا مَا فَتَكْفَّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، نَحْوُ : إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَالْمَصْدَرُ إِنْ حُلَّ مَحَلَّ

صوت

.Your browser does not support the audio tag

إِنَّ ، فَتَحَتْ هَمْزَتَهَا ، وَإِلْمًا كَسَرَتْ ، وَإِنْ جَازَ الْأَمْرَانِ ، جَازَ الْأَمْرَانِ . نَحْوُ : «أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا» (٢) ، وَ «قَالَ إِنِّي عَيْدُ اللَّ-هِ»
(٣) ، وَأَوَّلُ قَوْلِي إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهِ . وَالْمَعْطُوفُ عَلَى أَسْمَاءِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَنْصُوبٌ ، وَيَخْتَصُّ إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ بِجِوَازِ رَفْعِهِ بِشَرَطِ مَضِيِّ
الْخَبْرِ .

الثالث : ما ولا المشبهتان بليس

وَتَعْمَلَانِ عَمَلَهَا ، بِشَرَطِ بَقَاءِ النَّفْيِ وَتَأَخُّرِ الْخَبْرِ ، وَيَشْتَرِطُ فِي «مَا» ، عَدَمُ زِيَادَةِ إِنْ مَعَهَا ، وَفِي «لَا» تَنْكِيرَ مَعْمُولِيهَا .

Your browser does not support the audio tag

فإن لحقتها التاء اختصت بالأحيان ، وكثر حذف اسمها ، نحو : «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (٤).

الرابع : لا النافية للجنس

وتعمل عمل إنَّ ، بشرط عدم دخول جازٍ عليها ، واسمها إن كَانَ مضافاً أو شبيهاً به ، نصب ، وإلَّا بُنِيَ على ما ينصب به ، نحو : لا رَجُلٌ ، ولا- رَجُلِينَ في الدار ، ويشترط تنكيره ومباشرته لها ، فإن عُرِفَ أو فَصِّلَ أهملت وكثرت ، نحو : لا زَيْدٌ في الدار ولا عمروٌ ، ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةً.

Your browser does not support the audio tag

تبصره : ولك في نحو : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله ، خمسه أوجه :

ص : ٨

١- النازعات : ٢٤.

٢- العنكبوت : ٥١.

٣- مريم : ٣٠.

٤- ص : ٣.

الأوّل : فتحهما على الأصل.

الثاني : رفعهما على الابتداء ، أو على الإعمال ، كليهما.

الثالث : فتح الأوّل ورفع الثاني بالعطف على المحلّ ، أو بإعمال الثاني ، كليهما.

الرابع : عكس الثالث على إعمال الأولى ، كليهما ، أو إلغائها.

الخامس : فتح الأوّل ونصب الثاني بالعطف على لفظه ، لمشابهة الفتح النصب.

الخامس : الأفعال المقاربه

وهي : كاد ، وكرب ، وأوشك (لِدُنُو الخبر) ، وعسى (لِرِجائه) ، وأنشأ وطفق (للشروع فيه).

وتعمل عمل كان ، وأخبارها جمل مبدوءه بمضارع ، ويغلب في الأولين تجرّده عن أن ، نحو : «وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» (١) ، وفي الأوسطين اقترانه بها ، نحو : «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَزَحَمَكُمْ» (٢) ، وهي في الأخيرتين مُمتنعه ، نحو : طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ.

وعسى وأنشأ وكرب ملازمه للمضى ، وجاء يكاد ويوشك ويطفق.

صوت

Your browser does not support the audio tag

تتمّه :

يختصّ عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر ، في نحو : عسى أن يقوم زيد ، وإذا قلت : زيد عسى أن يقوم ؛ فلك وجهان : إعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها. وتفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ، ويظهر أثر ذلك في التأنيث والتثنيه والجمع ، فعلى الأول تقول : هند عست أن تقوم ، والزيدان عسيا أن يقوما ، والزيدون عسوا أن يقوموا وعلى الثاني : عسى في الجميع.

ص : ٩

١- البقره : ٧١.

٢- الإسراء : ٨.

النوع الثاني : ما يرد منصوباً لا غير

إشارة

وهو ثمانيه :

الأول : المفعول به

وهو الفضله الواقع عليه الفعل ، والأصل فيه تأخره عنه ، وقد يتقدم جوازا لإفاده الحصر ، نحو : زيدا ضربت ، ووجوباً للزومه الصدر ، نحو : من رأيت ؟

الثاني : المفعول المطلق

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو مصدر يؤكّد عامله أو يبيّن نوعه أو عدده ، نحو : ضَرَبْتُ ضَرْباً ، أو ضَرَبَ الأَمِيرُ ، أو ضَرَبْتين . والمؤكّد مفرد دائماً ، وفي النوع خلاف . ويجب حذف عامله سماعاً ، في نحو : سَقِيّاً ، ورَعِيّاً ، وقِيَّاساً ، في نحو : «فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِذَا مَنَّا بَعْدَ وَإِذَا فِدَاءٌ» (١) ، وَلَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ دِرْهَمٍ اعْتِرَافاً ، وزَيْدٌ قَائِمٌ حَقّاً ، وما أَنْتَ إِلَّا سَيِّراً ، وإِنَّمَا أَنْتَ سَيِّراً ، وزَيْدٌ سَيِّراً سَيِّراً ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وَمَرَرْتُ بِهِ فَإِذَا لَهُ صَوْتُ صَوْتِ حِمَارٍ ، وَلَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ .

الثالث : المفعول له

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو المنصوب بفعل فِعْلٍ لتحصيله أو حصوله ، نحو : ضَرَبْتَهُ تَأْدِيباً ، وَقَعَدْتُ عَنِ الحَرْبِ جُبْناً . ويشترط كونه مصدراً متّحداً بعامله وقتاً وفاعلاً ، ومن ثمّ جيء باللام ، في نحو : «وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ» (٢) ، وَتَهَيَّأْتُ لِلسَّفَرِ ، وَجِئْتُكَ لِمَجِيئِكَ إِنِّي .

الرابع : المفعول معه

وهو المذكور بعد واو المعية لمصاحبه معمول عامله ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ولا يتقدّم على عامله ، نحو : سَرَرْتُ زَيْدًا ، وَمالِكَ زَيْدًا ، وَجِئْتُ أَنَا زَيْدًا وَالعطف في الأوّلين قبيح ، وفي الأخير سائغ ، وفي نحو : ضَرَبْتُ

ص : ١٠

١- محمّد : ٤ .

٢- الرحمن : ١٠ .

زيداً وعمراً واجب.

الخامس : المفعول فيه

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو اسم زمان أو مكان مبهم ، أو بمنزله أحدهما منصوب بفعل فُعلَ فيه ، نحو : جئتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَلَيْتُ خَلْفَ زَيْدٍ ، وَسِرْتُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، وَعَشْرِينَ فَرَسًا ، وَأَمَّا نَحْوُ : دَخَلتِ الدَّارَ ، فمفعول به على الأَصَحِّ .

السادس : المنصوب بنزع الخافض

وهو الاسم الصريح أو المؤول المنصوب بفعل لازم ، بتقدير حرف الجرّ . وهو قياسيّ مع أنْ وأنَّ ، نحو : «أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ» (١) ، وَعَجِبْتُ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَسَمَاعِي فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، نحو : ذَهَبْتُ الشَّامَ .

السابع : الحال

وهي الصفة المبيّنة للهيئة ، غير نعت ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويشترط تنكيرها ، والأغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها .

وقد تكون ثابتة وجامده ، ومقدّره .

والأصل تأخرها عن صاحبها ، ويجب إن كان مجروراً ، ويمتنع إن كانت نكرة محضة ، وهو قليل . ويجب تقدّمها على العامل إن كان لها الصدر ، نحو : كيف جاء زيدٌ ؟

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ولا- تجيء عن المضاف إليه إلّا إذا صيَّح قيامه مقام المضاف ، نحو : «بَلْ مَلَأَهُ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا» (٢) . أو كان المضاف بعضه ، نحو : أعجبنى وَجْهٌ هَنَدٍ رَاكِبَةٌ ، أو كان عاملاً في الحال ، نحو : أعجبنى ذهابك مُسرِعًا .

١- الأعراف : ٦٣ / ٦٩.

٢- البقره : ١٣٥.

الثامن : التمييز

وهو النكره الرافعه للإبهام ، المستقرّ عن ذات أو نسبه ، ويفترق عن الحال بأغلبه جموده ، وعدم مجيئه جمله ، وعدم جواز تقدّمه على عامله على الأصحّ ، فإنّ كان مشتقاً احتمل الحال.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فالأوّل : عن مقدار غالباً والخفض قليل ، وعن غيره قليلاً ، والخفض كثير.

والثاني : عن نسبه في جمله أو نحوها ، أو إضافه ، نحو : رطلٌ زيتاً ، وخاتمٌ فضةً ، «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (١) ولله دَرَّةٌ فارساً ، والناصب لميّن الذات هي ، ولميّن النسبه هو المُسند من فعل أو شبهه.

النوع الثالث : ما يرد مجروراً لا غير**اشاره**

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو اثنان :

الأوّل : المضاف إليه

وهو ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جرٍّ مقدّر مراداً ، وتمتّع بإضافه المضمّرات ، وأسماء الإشاره ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، والموصولات ، سوى «أى» في الثلاثه وبعض الأسماء يجب إضافتها : إمّا إلى الجمل ، وهو : إذ ، وحيث ، وإذا. أو إلى المفرد ظاهراً أو مضمراً ، وهو : كلا وكلتا ، وعند ، ولدى ، وسوى. أو ظاهراً فقط ، وهو : أولوا ، وذو ، وفروعهما. أو مضمراً فقط ، وهو : وَحَدَه وَكَلْبِكِ وَأَخْوَاتِه.

تكميل : يجب تجرّد المضاف عن التنوين ، ونونى المثني ، والجمع ، وملحقتهما ،

Your browser does not support the audio tag.

فإن كانت إضافه صفه إلى معمولها فلفظيّه ، ولا تفيد إلّا تخفيفاً ، وإلّا فمعنويّه وتفيد تعريفاً مع المعرفه ، وتخصيصاً مع النكره .

والمضاف إليه فيها إن كان جنساً للمضاف فهي بمعنى «مِنْ» أو ظرفاً

ص: ١٢

١- مريم : ٤.

له فبمعنى «فى» أو غيرهما فبمعنى ال- «لام» ، وقد يكتسب المضاف المذكّر من المضاف إليه المؤنث تأنيثه وبالعكس ، بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه ، كقوله :

[وتَشْرُقُ بالقول الذى قد أذعتهُ]***كما شَرَقَتْ صَدْرُ القناهِ مِنَ الدَّمِ (١)

وقوله :

إِنارَةُ العَقْلِ مكسوف بِطَوَعِ هَوَى***وعَقْلُ عاصى الهوى يزدادُ تنويراً [

ومن ثمّ امتنع : قامَتْ غلامٌ هند.

الثانى : المجرور بالحرف

وهو ما نسب إليه شىء بواسطة حرف جرّ ملفوظ ، والمشهور من حروف الجرّ أربعة عشر : سبعة منها تجرّ الظاهر والمضمر ، وهى : مِنْ ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفى والباء ، واللام .

وسبعة منها تجرّ الظاهر فقط وهى : مُنْذُ ، ومُيْذُ وتختصّان بالزمان ، ورُبُّ تختصّ بالنكره ، والتاء تختصّ باسم الله تعالى ، وحتّى والكاف والواو لا تختصّ بالظاهر المعين .

النوع الرابع : ما يرد منصوباً وغير منصوب

إشاره

وهو أربعة .

الأول : المستثنى

وهو المذكور بعد إلاً وأخواته ، للدلالة على عَدَمِ اتِّصافه بِمَا نَسَبَ إِلَى

ص: ۱۳

۱- یعنی : ونگاه می داری در زبان ، سخن آنچنانی ای را که همانا فاش کرده ای آن را ، مانند نگاه داشتن سینه نیزه خون را ، شاهد در لفظ صدر است که مذکر است واز قنات کسب تأیث کرده به دلیل شَرقت ، جامع الشواهد.

سابقه ولو حكماً.

فإن كان مخرجاً فمتصل ، وإلّا فمنقطع.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فالمستثنى بإلّا إن لم يذكر معه المستثنى منه أعرب بحسب العوامل ، وسمى مفزغاً. والكلام معه غير موجب غالباً.

وإن ذكر ، فإن كان الكلام موجباً نصب ، وإلّا فإن كان متصلاً فالأحسن إتباعه على اللفظ ، نحو : «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (١) ، وإن تعدّر فعلى المحلّ ، نحو : «لَمَّا إِنْ-إِلَّا اللَّ-هُ». وإن كان منقطعاً ، فالحجازيون يوجبون النصب ، والتميميون يجوزون الإتيان ، نحو : ما جاءني القومُ إلّا حماراً ، أو حماراً.

تتمه : المستثنى بخلا و عدا و حاشا

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والمستثنى بخلا- و عدا و حاشا ينصب مع فعليتها ، ويجزّ مع حرفيتها ، وبليس ولا يكون منصوب على الخبرية ، واسمهما مستتر وجوباً وبما خلا وبما عدا منصوب ، وبغير ، وسوى مجرور بالإضافه ، ويعرب غير بما يستحقّه المستثنى بإلّا ، وسوى كغير عند قوم ، وظرف عند آخرين.

الثاني : المشتغل عنه العامل

إذا اشتغل عامل عن اسم مقدّم بنصب ضميره أو متعلّقه كان لذلك الاسم خمس حالات.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

١- فيجب نصبه بعامل مقدّر ، يفسّره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلّا فعل ، كأداه التحضيض ، نحو : هَلَّا زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ ، وكأداه الشرط ، نحو : إذا زيداً لقيته فأكرّمه.

٢- ورفعه بالابتداء ، إذا تلى ما لا يتلوه إلّا اسم : كإذا الفجائيّه ، نحو :

خرجتُ فإذا زيد يضربُهُ عمروٌ ، أو فصل بينه وبين المشتغل ماله الصدر ، نحو : زيدٌ هل رأيتُهُ.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

٣-و يترجّح نصبه إذا تلى مضافاً الفعل ، نحو : أزيداً ضربتُهُ ، أو حصل بنصبه تناسب الجملتين في العطف ، نحو : قام زيدٌ ، وعمراً أكرمتهُ ، أو كان المشتغل فعل طلب ، نحو : زيداً اضربه.

٤-و يتساوى الأمران إذا لم تفت المناسبه في العطف على التقديرين ، نحو : زيد قام وعمراً أكرمتهُ. فإن رفعت فالعطف على الاسميه ، أو نصبت فعلى الفعلية.

٥-و يترجّح الرفع فيما عدا ذلك لأولويّه عدم التقدير ، نحو : زيدٌ ضربتُهُ.

الثالث : المنادى

إشاره

وهو المدعوّ بأيا ، أو هيا ، أو أئى ، أو وا مع البعد ، وبالهزمه مع القرب ، وبيا مطلقاً ، ويشترط كونه مظهرًا ، ويا أنت ضعيف ، وخلوه عن اللام إلّا فى لفظه الجلاله ، ويا التى شاذ.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وقد يحذف حرف النداء إلّا مع اسم الجنس ، والمندوب ، والمستغاث ، واسم الإشاره ، ولفظ الجلاله ، مع عدم الميم فى الأغلب ، فإن وجدت لزم الحذف.

تفصيل : إعراب المنادى

المفرد المعرفه ، والنكره المقصوده ، بينان على ما يرفعان به ، نحو : يا زيدٌ ، ويا رجلاً ، والمضاف وشبهه ، وغير المقصوده ، ينصب ، مثل : يا عبد الله ، ويا طالعاً جبلاً ، ويا رجلاً.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والمستغاث يخفض بلامها ، ويفتح لألفها ولا لام فيه ، نحو يا لَزِيدِ ، ويا زيدا. والعلم المفرد الموصوف بابن أو ابنه ، مضافاً الى علم آخر ، يختار فتحه ، نحو يا زيد بن عمرو .

والمنون ضروره ؛ يجوز ضمّه ونصبه ، نحو :

ص: ١٥

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا***وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامِ (١)

والمكرر المضاف يجوز ضمّه ونصبه ، كَتَيْمِ الْأَوَّلِ ، في نحو :

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيّ [لَا أَبَا لَكُمْ***لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءِ عُمَرِ] (٢)

تبصره : إعراب توابع المنادى

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وتوابعه المضافه تنصب مطلقاً ، أمّا المفردة ، فتوابع المعرب ، تعرب بإعرابه ، وتوابع المبنى ، على ما يرفع به من التأكيد. والصفه وعطف البيان ، ترفع حملاً على لفظه ، وتنصب على محلّه. والبدل ، كالمستقلّ مطلقاً.

أمّا المعطوف ، فإن كان مع أُلْ ، فالخليل يختار رفعه ، ويونس نصبه ، والمبرّد ، إن كان كالخليل فكالخليل ، وإلّا فكيونس ، وإلّا فكالبديل ، وتوابع ما يقدر ضمّه كالمعتلّ والمبنى قبل النداء ، كتوابع المضموم لفظاً ، ترفع للبناء المقدر على اللفظ ، وتنصب للمقدّر على المحلّ.

الرابع : مميّز أسماء العدد

اشاره

صوت

.Your browser does not support the audio tag

١- قال في جامع الشواهد بالفارسی: شاهد در دخول تنوین است در منادی مفرد معرفه که یا مطر اول بوده باشد بجهه ضرورت و بودن او مضموم با تنوین. وانما نقلنا کلام جامع الشواهد بتمامه لتعرف ان نصب مطر الاوّل کما فی بعض النسخ من سقطات القلم ان لم یکن من زلّات القدم.

٢- یعنی: ای قبیله تیم که از تیم عدی هستید مباد پدری از برای شما ، نیفکند شما را در زشتگویی و هجو من عمر بن اشعث ، و گرنه من به واسطه او شما را هجو خواهم کرد ، جامع الشواهد.

ما بین العشره والمائه منصوب مفرد ، وممیز المائه والألف ومثاهما وجمعه ، مجرور مفرد ، ورفضوا جمع المائه.

وأصول العدد اثنتا عشره كلمه : واحد إلى عشره ومائه وألف ، فالواحد والاثان یدکران مع المذکر ویؤنثان مع المؤنث ، ولا یجامعهما المعدود ، بل یقال : رجل ورجلان. والثلاثه إلى العشره بالعکس ، نحو قوله تعالى : «سَيَخْرُجُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ» (١).

تتميم: في ذكر أمثله

وتقول : أَحَدٌ عَشَرَ رَجُلًا ، واثنا عشر رجلاً في المذکر ، إحدى عشره امرأه ، واثنتا عشره امرأه ، في المؤنث ، وثلاثه عَشَرَ رَجُلًا إلى تسعه عشر رجلاً في المذکر ، وثلاث عشره امرأه إلى تسع عشره امرأه في المؤنث ، ويستويان في عشرين وأخواتها ، ثم تعطفه فتقول : أحد وعشرون رجلاً ، وإحدى وعشرون امرأه ، واثنتان وعشرون رجلاً ، واثنتان وعشرون امرأه ، وثلاثه وعشرون رجلاً ، وثلاث وعشرون امرأه ، وهكذا إلى تسع وتسعين امرأه.

أنواع المبنيات

١- الضمير

اشاره

منها: المضمّر. وهو ما وُضِعَ لمتكلم أو مخاطب ، أو غائب سبق ذكره ولو حكماً ، فإن استقلّ فمفصل وإلّا فمتّصل. والمتّصل مرفوع ومنصوب ومجرور ، والمنفصل غير مجرور ، فهذه خمسّه. ولا يسوّغ المنفصل إلّا لتعذر المتّصل ، وأنت في هاءِ سَلْنِيهِ وشبهه بالخيار.

مسأله : ضمير الشأن والقصه

Your browser does not support the audio tag.

وقد يتقدّم على الجملة ضمير غائب مفسّر بها ، يسمّى : ضمير

ص: ١٧

١- الحاقه : ٧.

الشأن والقصّه ، ويحسن تأنيته إن كان المؤنث فيها عمده ، وقد يستتر ولا يعمل فيه إلّا الابتداء أو نواسخه ، ولا يثنى ولا يجمع ، ولا يفسّر بمفرد ، ولا يتبع ، نحو : هو الأمير ركب ، وهى هند كريمة ، وإنّه الأمير ركب ، وكانّ الناس صنفان.

فأئده : عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبه

Your browser does not support the audio tag.

ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبه فى خمسّه مواضع :

Your browser does not support the audio tag.

١- إذا كان مرفوعاً بأول المتنازعين وأعملنا الثانى ، نحو : أكرمانى وأكرمت الزيدىن.

٢- أو فاعلاً فى باب نغم مفسراً بتمييز ، نحو : نغم رجلاً زيداً.

٣- أو مبدلاً منه ظاهر ، نحو : ضربته زيداً.

٤- أو مجروراً برّب على ضعف ، نحو : ربه رجلاً.

٥- أو كانّ للشأن أو القصّه ، كما مرّ.

٢- أسماء الإشاره

ومنها : أسماء الإشاره. وهى ما وضع للمشار إليه المحسوس ، فللمفرد المذكّر «ذا» ولمثناه «ذان» مرفوع المحلّ ، و «ذين» منصوبه

ومجروره ، و «إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ» (١) ، متأول.

والمؤنث «تا» و «ذى» و «ذه» و «تى» و «ته». ولمثناه «تان» رفعاً و «تين» نصباً وجرّاً ، ولجمعهما «أولاء» مدأً وقصراً.

وتدخله «هاء» التنبيه وتلحقها «كاف» الخطاب بلا لام للمتوسط ، ومعه للبعيد ، إلا فى المشئى والجمع عند من مئده ، وفيما دخله حرف التنبيه.

ص: ١٨

١- طه : ٦٣.

٣-الموصول

ومنها : الموصول. وهو حرفى ، أو اسمى.

فالحرفى : كل حرف أول مع صلته بالمصدر ، والمشهور خمسة : «أن» و «أن» و «ما» و «كى» و «لو» ،

صوت

Your browser does not support the audio tag.

نحو : «أولم يكفهم أنا أنزلنا» (١) ، «وأن تصوموا خير لكم» (٢) «بما نشوا يوم الحساب» (٣) ، «لكى لما يكون على المؤمنين حرج» (٤) ، «يؤد أحدهم لو يعمر ألف سنه» (٥).

تكميل : والموصول الاسمى ما افتقر إلى صله وعائد ، وهو «الذى» للمذكر ، «والتى» للمؤنث ، و «اللدان» و «اللتان» لمتاهما ، ب- (الألف) إن كانا مرفوعى المحلّ وب- (الياء) إن كانا منصوبيه أو مجروريه ، و «الأولى» و «الذيين» مطلقاً لجمع المذكر ، و «اللأى» ، و «اللأتى» و «اللواتى» لجمع المؤنث ، و «مين» و «ما» و «أل» و «أى» و «ذو» و «ذا» بعد (ما أو من الاستفهاميتين) للمؤنث والمذكر.

صوت

Your browser does not support the audio tag.

مسأله : إذا قلت : ماذا صيغت ؟ ومن ذا رأيت ؟ فذا موصوله ، ومن وما مبتدءان ، والجواب رفع ، ولك إغاؤها فهما مفعولان ، وتركيبها معهما ، بمعنى أى شىء أو أى شخص فالكّل مفعول ، والجواب على التقديرين نصب ، وقس عليه ، نحو : ماذا عرّض ؟ ومن ذا قام ؟ إلا أن الجواب رفع مطلقاً.

٤-المرتب

ومنها: المركب. وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة، فإن تضمّن

ص: ١٩

١- العنكبوت: ٥١.

٢- البقره: ١٨٤.

٣- ص: ٢٦.

٤- الأحزاب: ٣٧.

٥- البقره: ٩٦.

الثاني حرفاً، بنيا، كخمسه عشر، وحادي عشر وأخواتهما، إلا اثنا عشر وفرعيه، إذ الأول منها معرب على المختار، وإلا أعرب الثاني كعبلبك، إن لم يكن قبل التركيب مبيّياً، كسيبويه.

التواع

اشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag

كلّ فرع أعرب بإعراب سابقه ؛ وهي خمسه :

الأول : النعت

وهو ما دلّ على معنى في متبوعه مطلقاً، والأغلب اشتقاقه، وهو: إمّا بحال موصوفه ويتبعه إعراباً، وتعريفاً وتنكيراً، وإفراداً وتشبيه وجمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً. أو بحال متعلّقه ويتبعه في الثلاثه الأول.

وأما في البواقي: فإن رفع ضمير الموصوف فموافق أيضاً، نحو: جاءني امرأه كريمه الأب، ورجلان كريما الأب، ورجال كرام الأب،

صوت

Your browser does not support the audio tag

وإلا فكالفعل، نحو: جاءني رجلٌ حَسِينَةٌ جارِيَّتُهُ، أو عاليه، أو عال دارُهُ، ولقيتُ امرأتين حَسِينًا عبداهُما، أو قائماً، أو قائمهً في الدار جارِيَّتُهُما.

الثاني : المعطوف بالحرف

وهو تابع بواسطة الواو والفاء ، أو ثم أو حتى أو أم أو إمياً ، أو أو أو بل أو لا- أو لكن ، نحو : جاءني زيدٌ وعمروٌ ، «جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ» (١).

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ، ولا- يحسن العطف على المرفوع المتصل ، بارزاً أو مستتراً ، إلما مع الفصل بالمنفصل ، أو فاصل ما ، أو توسط «لا» بين العاطف والمعطوف ، نحو : جئتُ أنا وزيدٌ ، و «يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ» (٢) ، و «مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا» (٣).

ص : ٢٠

١- المرسلات : ٣٨.

٢- الرعد : ٢٣.

٣- الانعام : ١٤٨.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

تتمه :

ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور ، نحو : مَرَرْتُ بِكَ وبزيدٍ ، ولا يعطف على معمولي عاملين مختلفين ، على المشهور ، إلما في نحو : في الدارِ زيدٌ والحجره عمروٌ.

الثالث : التأكيد

وهو تابع يفيد تقرير متبوعه ، أو شمول الحكم لأفراده ، وهو : إمّا لفظي ، وهو اللفظ المكرر ، أو معنوي ، وألفاظه : «النفس» و «العين» ، ويطابقان المؤكّد في غير التثنيه ، وهما فيها كالجمع ، تقول : جاءني زيدٌ نفسه ، والزيدان أنفسيهما ، والزيدون أنفسهم . و «كلا» و «كلتا» للمثنى ، و «كلّ» و «جميع» و «عامه» : لغيره من ذى أجزاء يصحّ افتراقها ، ولو حكماً ، نحو : اشتريتُ العبدَ كُلّه ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويُتصل بضمير مطابق للمؤكد ، وقد يتبع «كلّ» بأجمع وأخواته.

مسألان : لا يؤكد النكرة إلّا مع الفائدة ومن ثم امتنع : رأيت رجلاً نفسه ، وجاز : اشتريت عبداً كلّه ، واذا أكد المرفوع المتصل بارزاً أو مستتراً بالنفس والعين فبعد المنفصل ، نحو : قوموا أنتم أنفسكم ، وقم أنت نفسك.

الرابع : البدل

وهو التابع المقصود ، أصاله بما نسب إلى متبوعه ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو بدل الكلّ من الكلّ ، والبعض من الكلّ.

والاشتمال : وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه ، بحيث يتشوق السامع إلى ذكره ، نحو : «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» (١).

ص : ٢١

١- البقره : ٢١٥.

والبدل المباين : وهو إن ذكر للمبالغه ، سمى بدل البداء ، كقولك : حبيبي قمر شمس ، ويقع من الفصحاء ، أو لتدارك الغلط ، فبدل الغلط نحو : جاءني زيد الفرس ، ولا يقع من فصيح.

هدايه : لا يبدل الظاهر عن المضمّر في بدل الكلّ إلّا من الغائب ، نحو : ضربته زيداً.

وقال بعض المحققين : لا- يبدل المضمّر من مثله ، ولا- من الظاهر و ما مثل به لذلك مصوغ على العرب ، ونحو : قمت أنا ، ولقيت زيدا إياه ، تأكيد لفظي.

الخامس : عطف البيان

وهو تابع يشبه الصفه في توضيح متبوعه ، نحو : جاء زيد أخوك ، ويتبعه في أربه من عشره ، كالنعت ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويفترق عن البدل في نحو : هندٌ قامَ أبوها زيدٌ ، لأنَّ المبدل منه مستغنى عنه ، وهنا لا بُدَّ منه. وفي نحو : يا زيدُ الحارثُ ، وجاء الضاربُ الرجلِ زيدٍ لأنَّ البدل في نية تكرار العامل ، ويا الحارثُ والضاربُ زيدٍ ، ممتنعان.

الأسماء العاملة المشبهة بالأفعال

إشاره

وهي خمسة أيضاً :

الأول : المصدر

وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويعمل عمل فعله مطلقاً ، إلما إذا كان مفعولاً- مطلقاً ، إلّا إذا كان بدلاً عن الفعل فوجهان ، والأكثر أن يضاف إلى فاعله ، ولا يتقدّم معموله عليه ، وإعماله مع اللام ضعيف ، كقوله :

ص: ٢٢

ضعيفُ النكايه أَعْداءه*** [يَخالُ الفِرازَ يُراخى الأَجَل] (١)

الثاني والثالث : اسم الفاعل والمفعول

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فاسم الفاعل ما دلَّ على حدث وفاعله على معنى الحدوث ، فإن كان صله لأل عمل مطلقاً ، وإلّا فيشترط كونه للحال والاستقبال ، واعتماده بنفى أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف أو ذى حال ، ولا- يعمل بمعنى الماضى خلافاً للكسائى ، «وَكَلَّبَهُمْ بِاسِيَطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ» (٢) حكاية حال ماضيه. واسم المفعول : ما دلَّ على حدث ومفعوله ، وهو فى العمل والشرط ؛ كأخيه.

الرابع : الصفه المشبهة

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهي ما دَلَّ على حدث ، وفاعله على معنى الثبوت ، وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللازم دون المتعدّي كحسبٍ وصعبٍ .
وبعدم جواز كونها صلة لَأَلْ ، وبعملها من غير شرط زمان ، وبمخالفة فعلها في العمل ، وبعدم جريانها على المضارع .

تبصره : ولمعمولها ثلاث حالات : الرفع بالفاعليته . والنصب على التشبيه بالمفعول ، إن كان معرفه ، والتمييز إن كان نكرة . والجرّ بالإضافه . وهي مَعَ كَلِّ من هذه الثلاثه : إمّا باللام ، أو لا- ، والمعمول مع كَلِّ من هذه السنّه إمّا مضاف أو باللام أو مجرد ، صارت ثمانية عشر ، فالممتنع : الحَسَنُ وجهه ، والحَسَنُ وجهه ، واختلف في : حَسَنٌ وجهه .

ص: ٢٣

١- يعني : او كه ناتوان است از كشتن دشمن ، گمان مي كند كه فرار از مرگ اجل او را تأخير مي اندازد ، شاهد در نكايه است كه با وجود الف و لام مفعول به را نصب داده است (أعدائه) جامع الشواهد .
٢- الكهف : ١٨ .

أمّا البواقي : فالأحسن ذو الضمير (١) الواحد ، وهو تسعه . والحسن ذو الضميرين وهو اثنان . والقيح الخالي من الضمير ، وهو أربعة .

الخامس : اسم التفضيل

وهو ما دَلَّ على موصوف بزياده على غيره ، وهو : أفْعِل للمذكّر ، وفُعْلي للمؤنث . ولا- يبنى إلّما من ثلاثي تامّ متصرّف ، قابل للتفاضل ، غير مصوغ منه أفعل لغير التفضيل ، فلا يبنى من نحو : دَخَرَج ، ونَعَم ، وصَارَ ، وماتَ ، ولا من : عَوَرَ ، وخَصِرَ ، وَحَمَقَ ، لمجيء أعوَرَ ، وأخضَرَ ، وأحمَقَ لغيره ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فإن فقد الشرط توصل بأشدّ ونحوه ، وَ «أَحْمَقُ مِنْ هَبْتَقَه» شاذّ ، وَ «أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ» نادر .

تتمّه : ويستعمل إمّا بمنّ ، أو بَأَلْ ، أو مضافاً .

فالأوّل : مفرد مذكر دائماً ، نحو : هندٌ والزيدان أفضلٌ من عمرو ، وقد يحذف مِنْ ، نحو : اللهُ أكبر .

والثاني : يطابق موصوفه ولا يجامع مع مِنْ ، نحو : هندٌ الفضلي ، والزيدان الأفضلان .

ص: ٢٤

١- جاءني زيد/بالرفع/والنصب/والجرّ الحسَنَ وجهه/احسن/احسن/ممتنع الحسن الوجه/قيح/احسن/احسن الحسن

وجه /قبيح /احسن /ممتنع حَسَن وجهه /احسن /احسن /مختلف فيه حسن الوجه /قبيح /احسن /احسن حَسَن وجه /قبيح /احسن /احسن

والثالث : إن قصد تفضيله على من أضيف إليه ، وجب كونه منهم ، وجازت المطابقه وعدمها ، نحو : الزيدان أعلما الناس ، أو أعلمهم ، وعلى هذا يمتنع يُوسُفُ أحسنُ إخوته ، وإن قصد تفضيله مطلقاً ، فمفرد مذكر مطلقاً ، نحو : يُوسُفُ أحسنُ أخواته. والزيدان أحسن إخوتهما ، أى : أحسن الناس من بينهم.

تبصره : ويرفع الضمير المستتر اتفاقاً ، ولا ينصب المفعول به إجماعاً ، ورفعه للظاهر قليل ، نحو : رأيتُ رجلاً أحسنَ منه أبوه ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويكثر ذلك فى نحو : ما رأيتُ رجلاً أحسنَ فى عَيْنِهِ الكُحْلُ منه فى عين زيدٍ ، لأنَّهُ بمعنى الفعل.

خاتمه : موانع صرف الاسم

موانع صَرَفِ الاسمِ تَسَعُ : فَعَجْمُهُ *** وجمع ، وتأنيث ، وعدل ، ومعرفة

وزائدتا فعلان ، ثُمَّ تَرَكَبُ *** كذلك وزن الفعل ، والتاسع الصفه

بِشْتَيْنِ مِنْهَا يُمْنَعُ الصَّرْفُ *** هكذا بواحدَه نَابَتْ فقالوا مُضَعَّفَه

صوت

.Your browser does not support the audio tag

والعجمه تمنع صرف العلم العجمي العلمي ، بشرط زيادته على الثلاثه كإبراهيم ، ولا أثر لتحرك الأوسط عند الأكثر.

والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل ، كدراهم ودنانير ، بالنيابه عن علتين ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وَألْحَقَ بِهِ حَضَاجِرٌ لِلأَصْلِ ، وَسِرَاوِيلٌ لِلشَّبهِ.

والتأنيث إن كان بألفى حُبلى وحمراء ، ناب عن علتين ، وإلّا منع صرف العلم حتماً ، إن كان بالتاء كطلحه ، أو زائداً على الثلاثه ، كزئيب ، أو متحرك الأوسط كسَقَر ، أو أعجمياً ، كجور ، فلا يتحتم منع صرف هند، خلافاً للزجاج.

والعدل يمنع صرف الصفه المعدوله عن أصلها ، كرباع ومزيع وكأخر ،

ص: ٢٥

فى : مَرَزْتُ بنسوه أُخْر. إذ القياس بنسوهٍ آخر ، لِأَنَّ اسم التفضيل المجزّد عن اللام ، والإضافه مفرد مذكّر دائماً ، ويقدر العدل فيما سُمِعَ غير منصرف ، وليس فيه سوى العَلَمِيّه ؛ كزَحَلٍ وعُمُرٍ، بتقدير زاحل وعامر.

والتعريف شرط تأثيره فى منع الصرف العَلَمِيّه.

والألف والنون يمنع صرف العلم كعمران ، والوصف الغير القابل للتاء كسكران ، فعريان منصرف ، ورحمان ممتنع.

والتركيب المزجى يمنع صرف العلم كعلبك.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ووزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل ، أو تصديره بزائد من زوائده.

ويمنع صرف العلم : كشمّر ، والوصف الغير القابل للتاء كأحمر ، فيعمل منصرف لوجود يعمله.

والصفه تمنع صرف الموازن للفعل ، بشرط كونها الأصل فيه ، وعدم قبوله التاء ، فأربع ، فى مررت بنسوه أربع ، منصرف لوجهين. وجميع الباب يكسر مع اللام والإضافه والضروره.

الحديقه الثالثه : فيما يتعلق بالأفعال

اشاره

صوت

.Your browser does not support the audio tag

يختصّ المضارع بالإعراب فيرتفع بالتجرّد عن الناصب والجازم.

نواصب المضارع

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وينصب بأربعة أحرف : «لن» : وهى لتأكيد نفي المستقبل.

و «كى» : ومعناها السببيه.

و «أن» : وهى حرف مصدرى ، والتى بعد العلم غير ناصبه ، وفى «أن» التى بعد الظن وجهان.

ص: ٢٦

و «إذن» : وهى للجواب والجزاء ، وتنصبه مصدره مباشره مقصوداً به للاستقبال ، نحو : إِذْنُ أَكْرَمَيْكَ ، لمن قال : أزوْرُك. ويجوز الفصل بالقسم ، وبعد التاليه للواو والفاء ، وجهان.

تكميل : وينصب بأن مضمرة جوازاً بعد الحروف العاطفه له على اسم صريح ، نحو : لِلْبُسِّ عِبَائِهِ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي ، وبعد لام كى إذا لم يقترن بلا ، نحو : أَسْلَمْتُ لِأَدْخَلَ الْجَنَّةَ . ووجوباً بعد خمسه أحرف : «لام الجحود» : وهى المسبوقه بكون منفى ، نحو : «وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ» (١) و «أو» بمعنى إلى أو إلّا ، نحو : لِأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَعْطِينِي حَقِّي ، و «فاء السببيه وواو المعيه» ، المسبوقين بنفى أو طلب ، نحو : زُرْنِي فَأَكْرَمَكَ ، ولا تأكل السمك وتشرّب اللبن ، و «حتى» بمعنى إلى أو كى ، إذا أريد به الاستقبال ، نحو : أَسِيرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وأسلمت حتى أدخل الجنة. فإن أردت الحال كانت حرف ابتداء.

فصل : و الجوازم نوعان

فالأوّل : ما يجزم فعلاً واحداً. وهو أربعة أحرف : «اللام» و «لا» الطلبيتان ، نحو : لِيَقْمَ زَيْدٌ ، ولا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ، و «لم» و «لما» يشتركان فى النفى والقلب إلى الماضى ،

صوت

Your browser does not support the audio tag

ويختص «لم» بمصاحبه أداءه الشرط ، نحو : إِنْ لَمْ تَقْمِ أَقْمِ ، وبجواز انقطاع نفيها ، نحو : لم يكن ثمّ كان ، ويختص «لما» بجواز حذف مجزومها ، نحو : قَارَبْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمَّا . وبكونه متوقّعاً غالباً ، كقولك : لَمَّا يركب الأمير ، للمتوقّع ركوبه.

الثانى : ما يجزم فعلين وهو : «إن» و «إذما» و «من» و «ما» و «متى»

ص: ٢٧

١- الانفال : ٣٣.

و «أى» و «أيان» و «أين» و «أتى» و «حيثما» و «مهما» : فالأولان حرفان ، والبواقى أسماء على الأشهر ، وكل واحد منها يقتضى شرطاً وجزءاً ماضيين أو مضارعين ، أو مختلفين ، فإن كانا مضارعين أو الأوّل ، فالجزم ، وإن كان الثانى وحده ، فوجهان ، وكل

جزاء يمتنع جعله شرطاً ، «الفاء» لازمه له ، كأن يكون جملة اسميه أو إنشائية أو فعلاً جامداً أو ماضياً مقروناً بقَدْ ، نحو : إن تقم فأنا أقوم أو فأكرمني ، أو فعسى أن أقوم ، أو فقد قمتُ .

مسأله : وينجزم بعد الطلب «بأن» مقدره مع قصد السببيه ، نحو : زُرني أكرمك ولا تكفر تدخل الجنه . ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار . - بالجزم - ، لفساد المعنى .

فصل : فى أفعال المدح والذم

أفعال وضعت لإنشاء مدح أو ذم ، فمنها : «نعم» و «بئس» و «ساء» ، وكلّ منها يرفع فاعلاً معرّفاً باللام ، أو مضافاً إلى معرّف بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز ، ثم يذكر المخصوص مطابقاً للفاعل ، ويجعل مبتدأ مقدّم الخبر ، أو خبراً محذوف المبتدأ نحو : نعم المرأة هند ، وبئس نساء الرجل الهندات ، وساء رجلاً زيد ، ومنها : «حبّ» و «لا حبّ» وهما كنعم وبئس ، والفاعل «ذا» مطلقاً ، وبعده المخصوص ، ولك أن تأتى قبل أو بعده بتمييز أو حال على وفقه ، نحو : حبّذا الزيدان ، وحبّذا زيداً ركباً ، وحبّذا امرأة هند .

فصل : فعلا التعجب

فعلان وضعا لإنشاء التعجب ، وهما : ما أفعله ، وأفعل به ، ولا يبينان إلّا ممّا يبنى منه اسم التفضيل ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويتوصّل إلى الفاقد بأشدّ وأشدد به ، ولا يتصرّف فيهما ، وما مبتدأ اتفاقاً ، وهل هى بمعنى شىء ، وما

ص: ٢٨

بعدها خبرها ، أو موصوله ، وما بعدها صلتهما ، والخبر محذوف ؟ خلاف . وما بعد الباء فاعل عند سبويه ، وهى زائده ، ومفعول عند الأخفش ؛ وهى للتعديه أو زائده .

فصل : أفعال القلوب

صوت

.Your browser does not support the audio tag

أفعال تدخل على الاسميه لبيان ما نشأت منه من ظنّ أو يقين ، وتنصب المبتدأ والخبر ، مفعولين ، ولا يجوز حذف أحدهما وحده وهى : «وحدّ» و «ألفى» لتيقن الخبر ، نحو : «إِنَّهُمْ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ» (١) ، و «جَعَلَ» و «زَعَمَ» لظنّه ، نحو : «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» (٢) ، و «عَلِمَ» و «رَأَى» للأمرين ، والغالب لليقين ، نحو : «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا» (٣) ، و «ظَنَّ» و «خَالَ»

و «حَسِبَ» لهما ، والغالب فيها الظن ، نحو : حَسِبْتُ زَيْدًا قَائِمًا.

مسأله : وإذا تَوَسَّطت بين المبتدأ والخبر ، أو تأخّرت ، جاز إبطال عملها لفظاً ومحلّاً ، ويسمى «الإلغاء» ، نحو : زَيْدٌ عَلِمْتُ قَائِمٌ ، وزَيْدٌ قَائِمٌ عَلِمْتُ ، وإذا دخلت على الاستفهام أو النفي أو اللام أو القسم ، وجب إبطال عملها لفظاً فقط ، ويسمى «التعليق» ، نحو : «لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِينَ أَحْسَى» (٤) ، وَعَلِمْتُ لَزَيْدٍ قَائِمٌ.

خاتمه : التنازع في العمل

صوت

.Your browser does not support the audio tag

إذا تنازع عاملان ظاهراً بعدهما ، فلك إعمال أيهما شئت ، إلّا أنّ

ص : ٢٩

١- الصفات : ٦٩.

٢- التغاين : ٧.

٣- المعارج : ٦ - ٧.

٤- الكهف : ١٢.

البصريين يختارون الثاني لقربه ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وعدم استلزام إعماله الفصل بالأجنبي ، والعطف على الجملة قبل تمامها ، والكوفيين الأول لسبقه وعدم استلزامه الإضمار قبل الذكر وأيها أعملت أضمرت الفاعل في المهمل موافقاً للظاهر.

أمّا المفعول فالمهمل إن كان الأول حذف ، أو الثاني أضمر ، إلّا أن يمنع مانع وليس منه ، نحو : حَسِبْتُ بَنِي وَحِيبَةَ بَنِيهَا مُنْطَلِقِينَ الزيدان مُنْطَلِقًا ، كما قاله بعض المحققين.

الحديقه الرابعه : في الجمل و ما يتبعها

اشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag

الجملة : قول تضمّن كلمتين بإسناد ، فهي أعمّ من الكلام عند الأكثر ، فإن بدأت : باسم ، فاسميه . نحو : زيد قائم ، «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (١). وإن زيدا قائم ، إذ لا عبره بالحرف .

أو بفعل ، ففعلية : كقام زيد ، وهل قام زيد ؟ وهلا زيدا ضرئته ؟ ويا عبداً الله ، «وَأِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (٢) لأنّ المقدّر كالمذكور .

ثم إن وقعت خبراً فصغرى ، أو كان خبر المبتدأ فيها جملة فكبرى ، نحو : زيد قام أبوه ، فقام أبوه صغرى ، والجميع كبرى . وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين نحو : زيد أبوه غلامه منطلق ، وقد لا تكون صغرى ولا كبرى كقام زيد .

صوت

Your browser does not support the audio tag

إجمال :

الجملة التي لها محلّ سبع : الخبرية ، والحالية ، والمفعول بها ،

ص : ٣٠

١- البقره : ١٨٤ .

٢- التوبه : ٦ .

والمضاف إليها ، والواقعه جواباً لشرط جازم ، والتابعه لمفرد ، والتابعه لجملة لها محلّ . والتي لا محلّ لها سبع أيضاً : المستأنفه ، والمعترضه ، والتفسيرية ، والصله والمجابه بها القسم ، والمجابه بها شرط غير جازم ، والتابعه لما لا محلّ له .

تفصيل : الجملة التي لها محلّ

الأولى : مما له محلّ الخبرية

وهي الواقعه خبراً لمبتدأ ، أو لأحد النواسخ ، ومحلّها الرفع أو النصب ،

صوت

Your browser does not support the audio tag

ولا- يُيدّ فيها من ضمير مطابق له ، مذكور أو مقدر ، إلّا إذا اشتملت على المبتدأ ، أو على جنس شامل له ، أو إشاره إليه ، أو

كانت نفس المبتدأ.

الثانيه : الحايته

وشرطها أن تكون خبريه ، غير مصدره بحرف الاستقبال ، ولا بد من رابط ؛ فالاسميّه ، بالواو والضمير أو أحدهما ، والفعليه إن كانت مبدوؤه بمضارع مثبت بدون قد ، فبالضمير وحده ، نحو : جاءني زيد يسرع ، أو معها فمع الواو ، نحو : «لِمَ تُؤذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» (١) ، وإلا فكالاسميّه ، ولا بدّ مع الماضي المثبت من قد ولو تقديراً .

الثالثه : الواقعه مفعولاً بها

وتقع محكيه بالقول ، نحو : «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ» (٢) ، ومفعولاً ثانياً لباب ظنّ ، وثالثاً لباب اعلم

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ومعلماً عنها العامل ، نحو : «لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى» (٣) ، وقد تنوب عن الفاعل ،

ص : ٣١

١- الصف : ٥ .

٢- مريم : ٣٠ .

٣- الكهف : ١٢ .

ويختص ذلك باب القول ، نحو : يقال زيد عالم .

الرابعه : المضاف إليها

وتقع بعد ظروف الزمان ، نحو : «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ» (١) ، «وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ» (٢) ، وبعد حيث ، ولا يضاف إلى الجمل من ظروف المكان سواها ، والأكثر إضافتها إلى الفعليه .

الخامسه : الواقعه جواباً لشرط جازم

مقرونه بالفاء أو إذا الفجائيه ، ومحلّها الجزم ، نحو : «مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا هَادِيَ لَهُ» (٣) و «إِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» (٤) وأما نحو : «إِنْ تَقُمْ أَقْمِ ، وَإِنْ قَمْتَ قَمْتُ ، فَالْجَزْمُ فِيهِ لِلْفِعْلِ وَحْدَهُ .

السادسه : التابعه لمفرد

.Your browser does not support the audio tag

ومحلّها بحسبه ، نحو : «وَأَتَقُوا يَوْمًا تُزْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ» (٥). ونحو : «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ» (٦).

السابعه : التابعه لجمله لها محلّ

ومحلّها بحسبها ، نحو : زَيْدٌ قَامَ وَقَعَدَ أَبُوهُ ، بالعطف على الصغرى ، وتقع بدلاً بشرط كونها أوفى بتأديه المراد ، نحو : أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لَا تَقِيمَنَّ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا

تفصيل آخر : الجمل التي لا محلّ لها

الأولى : ممّا لا محلّ له المستأنفه

.Your browser does not support the audio tag

وهى المفتتح بها الكلام

ص: ٣٢

١- مريم : ٣٣.

٢- الانفال : ٢٦.

٣- الأعراف : ١٨٦.

٤- الرّوم : ٣٦.

٥- البقره : ٢٨١.

٦- الملك : ١٩.

أو المنقطعه عمّا قبلها ، نحو : «وَلَا يَخْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا» (١) ، وكذلك جملته العامل الملغى لتأخره ، أمّا الملغى لتوسطه فجمله معترضه.

الثانيه : المعترضه

وهى المتوسطه بين شيئين ، من شأنهما عدم توسط أجنبى بينهما ، وتقع غالباً بين الفعل ومعموله ، والمبتدأ وخبره ، والموصول وصلته ، والقسم وجوابه ، والموصوف وصفته.

الثالثه : المفسره

وهى الفضله الكاشفه لما تليه ، نحو : «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ» (٢). والأصح أنه لا محل لها ، وقيل : هى بحسب ما تفسره .

الرابعه : صله الموصول

ويشترط كونها خبريّه معلومه للمخاطب ، مشتمله على ضمير مطابق للموصول .

الخامسه : المجاب بها القسم

صوت

.Your browser does not support the audio tag

نحو : «يس*وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُزْسِلِينَ» (٣) ، ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفى بجواب المتقدم منهما ، إلا إذا تقدمها ما يفتقر إلى خبر ، فيكتفى بجواب الشرط مطلقاً .

السادسه : المجاب بها شرط غير جازم

نحو : إذا جئتنى اكرمتك وفى حكمها المجاب بها شرط جازم و لم يقترن بالفاء ولا بإذا الفجائيه ، نحو : إن تقم أقم .

ص : ٣٣

١- يونس : ٦٥ .

٢- آل عمران : ٥٩ .

٣- يس : ١ و ٢ .

السابعه : التابعه لما لا محل له

نحو : جاءنى زيد فأكرمته ، جاءنى الذى زارنى و أكرمته ، إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير «قد» .

خاتمه : فى أحكام الجاز و المجرور و الظرف

إذا وَقَعَ أحدهما بعد المعرفة المحضه فحال ، أو النكره المحضه فصفه ، أو غير المحضه فمحمل لهما ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ولا بُدُّ من تعلُّقهما بالفعل أو بما فيه رائحته ، ويجب حذف المتعلِّق إذا كان أحدهما صفه أو صله أو خبراً أو حالاً ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وإذا كان كذلك أو اعتمد على نفي أو استفهام جاز أن يرفع الفاعل ، نحو : جاء الذي في الدار أبوه ، وما عندي أحد ، و «أفي اللّ -ه شكّ» (١).

الحديقه الخامسة : في المفردات

الهمزه

صوت

.Your browser does not support the audio tag

حرف ترد لنداء القريب والمتوسّط ، وللمضارعه وللتسويه ، وهي الداخلة على جمله في محلّ المصدر ، نحو : «سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تُنذرهم لا يؤمنون» (٢) وللاستفهام ، فيطلب بها التّصوّر والتصديق ، نحو : أزيد في الدار أم عمرو؟ وأفي الدار زيد أم في السوق؟ بخلاف «هلّ» لاختصاصها بالتصديق.

أن

بالفتح والتخفيف ، ترد اسميه وحرفيه.

فالاسميه : هي ضمير المخاطب ، كأنّ ، وأنتم ، إذ ما بعدها حرف الخطاب اتّفاقاً.

والحرفيه : ترد ناصبه للمضارع ، ومخفّفه من المثقله ، ومفسّره ، وشرطها

ص: ٣٤

١- إبراهيم : ١٠.

٢- البقره : ٦.

التوسّط بين جملتين ، أولهما بمعنى القول وعدم دخول جارّ عليها ، وزائده ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وتقع غالباً بعد لَمَّا وبين القسم ولو.

وإن

بالكسر والتخفيف ، ترد شرطيه ونافيه ، نحو : «إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ» (١) ومخففه من المثقله ، نحو : «وَإِنْ كُذِّبَتْ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ» (٢) ، في قراءه التخفيف.

وَمَتَى اجتمعت «إِنْ» و «مَا» فالمتأخره منهما زائده.

أَنَّ

(بالفتح والتشديد) ، حرف تأكيد ، وتأول مع معموليها بمصدر ، من لفظ خبرها إن كَانَ مشتقاً ، وبالكون إن كَانَ جامداً نحو : بَلَّغْنِي أَنْتَكَ مُنْطَلِقٌ ، وَأَنْ هَذَا زَيْدٌ .

إِنَّ

(بالكسر والتشديد) ، ترد حرف تأكيد ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، ونصبهما لغه ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وَقَدْ تَنْصَبُ ضَمِيرَ شَأْنٍ مَقْدَرًا فَالجملة خبرها. وحرف جواب ، كنعم ، وَعَدَّ الْمَبْرَدَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى «إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ» (٣) وَرَدَّ بِامْتِنَاعِ اللَّامِ فِي خَيْرِ الْمَبْتَدَأِ.

إِذْ

ترد ظرفاً للماضي ، فتدخل على الجملتين وقد يضاف إليها اسم زمان ، نحو : حِينَئِذٍ وَيَوْمَئِذٍ.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وللمفاجأه بعد بينما أو بينما ، وهل هي حينئذٍ حرف أو ظرف ؟ خلاف.

ص: ٣٥

١- الملك : ٢٠.

٢- يس : ٣٢.

٣- طه : ٦٣ البتة در آيه إن مخفف است.

إذا

ترد ظرفاً للمستقبل ، فتضاف إلى شرطها وتنصب بجوابها. وتختص بالفعليه ، ونحو : «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (١) مثل : «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (٢). وللمفاجاه ، فتختص بالاسميّه ، نحو : خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبُعُ واقِفٌ ، والخلاف فيها كاختها.

أم

ترد للعطف متّصله ومنقطعه. فالمتّصله : المرتبط ما بعدها بما قبلها ، وتقع بعد همزه التسويه والاستفهام. والمنقطعه : كبل ، وحرف تعريف ، وهي لغه حَمِيرٍ.

أما

(بالفتح والتشديد) ، حرف تفصيل غالباً ، وفيها معنى الشرط للزوم الفاء ،

صوت

Your browser does not support the audio tag

والتزم حذف شرطها ، وعوّض بينهما عن فعلها جزء ممّا في حيزها ، وفيه أقوال. وقد تفارق التفصيل ، كالواقعه في أوائل الكتب.

إما

(بالكسر والتشديد) ، حرف عطف على المشهور ، وترد للتفصيل ، نحو : «إِذَا شَاكَرًا وَإِذَا كَفُورًا» (٣). وللايهام والشكّ وللتخيير والإباحه ، وإما لازمه قبل المعطوف عليه بها ، ولا تنفكّ عن الواو غالباً.

أي

صوت

Your browser does not support the audio tag

(بالفتح والتشديد) ، ترد اسم شرط نحو : «أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (٤). واسم استفهام ، نحو : أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَامَ؟ ودالّه على معنى الكمال ، نحو : مررت برجلٍ أيّ رجلٍ. ووصله لنداءٍ ذي

١- الانشقاق : ١.

٢- التوبه : ٦.

٣- الدهر : ٣.

٤- الاسراء : ١١٠.

اللام ؛ نحو : يا أَيُّها الرجل. وموْضُوه ، ولا يَغْرِب من الموصولات سِواها ، نحو : أَكْرِم أَيُّا أَكْرَمَكَ.

بَلْ

حرف عطف ، وتفيد بعد الإثبات ، صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وبعد النهى والنفي ، تقرير حكم الأوّل وإثبات ضدّه للثاني ، أو نقل حكمه إليه عند بعض.

حاشا

ترد للاستثناء حرفاً جازماً ، أو فعلاً جامداً ، وفاعلها مستتر عائد إلى مصدر مصاغٍ ممّا قبلها ، أو اسم فاعل ، أو بعض مفهوم ضمناً منه. وللتنزيه ، نحو : حاشا لله. وهل هي اسم بمعنى براءه ، أو فعل بمعنى برأت ، أو اسم فعل بمعنى أبرئ؟ خلاف.

حتى

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ترد عاطفه بجزء أقوى أو أضعف ، بمهله ذهتيه ، وتختصّ بالظاهر عند بعض. وحرف ابتداءً فتدخل على الجمل ، وترد جازمه ، فتختصّ بالظاهر ، خلافاً للمبّرد ، وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها ، خلافاً للكوفيين.

الفاء

ترد رابطه للجواب الممتنع جعله شرطاً ، وحُصر في ستّه مواضع.

ولربط شبه الجواب ، نحو : الذي يأتيني فله درهم.

صوت

وعاطفه ، فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه ، فالحقيقي ، نحو : قامَ زيدٌ فعمروُ. والذكرى ، نحو : «وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ» (١).

ص: ٣٧

١- هود : ٤٥.

وقد تفيد ترتب لا حَقَّهَا على سابقها ، فتسمى فاء السببية ، نحو : «فَتَضِيحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً» (١). وقد تختص حينئذ باسم النتيجة والتفريع.

وقد تنبئ عن محذوف ، فتسمى فصيحته ، عند بعض ، نحو : «اضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ فَاَنْفَجَرَتْ» (٢).

قَد

ترد اسماً بمعنى يكفى أو حسب ، نحو : قَدْنِي ، وقدي درهم.

وحرف تقليل مع المضارع ، وتحقيق مع الماضي غالباً ، قيل : وَقَدْ تَقَرَّبَهُ مِنَ الْحَالِ ؛ وَمَنْ تَمَّ التَّرْتِمُ فِي الْحَالِيَةِ الْمَصْدَرِ بِهِ ، وفيه بحث مشهور.

قَطُّ

ترد اسم فعل بمعنى أنته ، وكثيراً ما تحلّى بالفاء ، نحو : قامَ زَيْدٌ فَقَطُّ. وظرفاً لاستغراق الماضي منفياً ، وفيه خمس لغات ، ولا تجامع مستقبلاً.

كَمْ

ترد خبرية واستفهامية ، وتشتركان في البناء والافتقار إلى التمييز ولزوم الصدر ، وتختص الخبرية بجزر التمييز مفرداً أو مجموعاً ، والاستفهامية بنصبه ولزوم إفراده.

كَيْفَ

ترد شرطية : فتجزم الفعلين عند الكوفيين ، واستفهامية : فتقع خبراً ، في نحو كَيْفَ زَيْدٌ ؟ وكيف أنت ؟ ومفعولاً ، في نحو : كيف ظننت زيدا ؟ وحالاً ، في نحو : كيف جاء زيد ؟

ص: ٣٨

لو

ترد شرطيه ، فتقتضى امتناع شرطها واستلزامه لجوابها ، وتختص بالماضى ولو مؤولاً ، وبمعنى إن الشرطيه وليست جازمه ، خلافاً لبعضهم. وبمعنى ليت ، نحو : «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً» (١). ومصدره ، وقد مضت.

لولا

حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه ، وتختص بالاسميه ، ويغلب معها حذف الخبر إن كان كوناً مطلقاً. وللتوبيخ ، وتختص بالماضى. وللتحضيض والعرض ؛ فتختص بالمضارع ولو تأويلاً.

لما

ترد لربط مضمون جمله بوجود مضمون أخرى ، نحو : لما قمت قمت. وهل هي حرف أو ظرف ؟ خلاف. وحرف استثناء ، نحو : «إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» (٢) وجازمه للمضارع كـ «لم» وتفتقران في خمسة أمور.

ما

ترد اسميه وحرفيه ، فالاسميه ترد موصولة ونكرة موصوفة ، نحو : مررت بما أعجب لك ، وصفه لنكرة ، نحو : الأمر ما جازع قصير أنفه ، وشرطيه زمائيه وغير زمائيه ، واستفهاميه. والحرفيه ؛ ترد مشبهه بليس ومصدره زمائيه وغير زمائيه ، وصله وكافه.

هل

حرف استفهام. وتفتقر عن الهمزة بطلب التصديق وحده ، وعدم الدخول على العاطف والشرط ، واسم بعده فعل ، والاختصاص بالإيجاب ، ولا يقال هل لم يقم ؟ بخلاف الهمزة ، نحو : «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ

ص : ٣٩

١- البقره : ١٦٧.

٢- طارق : ٤.

صَدْرَكَ» (١).

اللَّهُمَّ اشرح صدورنا بأنوار المعارف ، ونور قلوبنا بحقائق اللطائف ، واجعل ما أوردناه في هذه الورقات خالصاً لوجهك الكريم ،
وتقبله منا إنك أنت السميع العليم. فَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَآلِهِ الْأَتْمَةِ الْمُعْصُومِينَ ، صَلَوَاتِ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ص: ٤٠

١- الانشراح : ١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

